مطرانية
طنطا وتوابعها

قصة قصيرة

جِبتِيه بِكام

بقلم الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها

قصة قصيرة

جِبتِيه بكِام

بقلم

الأنبا بولا
أسقف طنطا وتوابعها

أسم الكتـاب : جبتيـه بكـام
أسم المؤلـف : الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها
الطبـعـة : الأولى ٢٠١٥
المطبـعـة : مطابع غباشى - طنطا
رقم الإيداع : ١٦١٤٠ / ٢٠١٥

قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

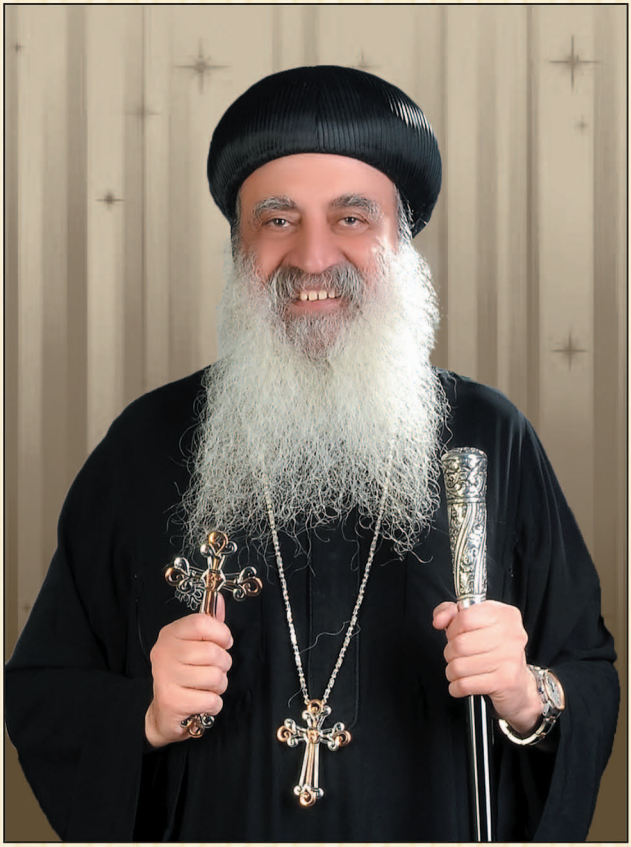

نيافة

الأنبا بولا

أسقف طنطا وتوابعها

جبتيه بكام ؟

فى إحدى زياراتى الرعـوية لأمريكا والتى كنت دائماً أخصـصها لأمرين:

الأول: دراسة مشاكل الأحوال الشخصية.

والثـانى: إلقاء مـحاضرات والمـشاركة فـى ندوات روحيـة حول الموضوعات الأسرية.

حيث أشعر أن الإهتمام بالأسرة القبطية والنهوض بها هو رسالتى الأولي والأهم التى تسلمتها من الله من خلال طيب الذكر المتنيح قداسة البابا شنودة الثـالث وذلك فى مارس ١٩٨٩ عندما كلفنى بمسئولية المجلس الإكليريكى العام للأحوال الشخصية.

فى هذه المرة تقابلت معى إمرأة أربعينية (فى منتصف الأربعين من العـمر) فى حـالة من الإضطراب الشديـد حيث أنهـا مُقـبلة على قرار صعب جداً عليها حيث أنها كـانت ترفض مجرد التفكير فيه على مـدى سنوات كـثـيرة، ولـكنها تـريد أن تجد دعـمـاً مـعنوياً

وروحياً وسنداً من الكنيسة من خلال موافقة الكنيسة على قرارها.

حضرت السيدة المثقفة المرتبطة بالكنيسة تحكى معاناتها وتقص علىّ السبب الرئيسى لمشكلتها والذى تخشى كثيراً من ألا أشعر بإحساسها أو أقلل من حجم مشكلتها.

كانت شكوى الزوجة من أمر وحيد قد يُعد بسيطاً جداً فى نظر البعض وقد يبدو مستغرباً جداً من كثيرين، وهذا يُفقدها تعاطف الغالبية العظمى ممن تشكو لهم أمرها مما إضطرها أن تخوض تجربة جديدة ثقيلة على نفسها وهى أن تتقابل مع الأنبا بولا رئيس المجلس الإكليريكى الذى يطلق عليه البعض «أسقف الطلاق».

وبدأت المرأة تحكى لى معاناتها، حيث بدأت بسردٍ أمينٍ لقصتها وقد بدأت حديثها بإيجابيات الزوج، فلقد كان من وجهة نظرها بمثابة الزوج المتدين المرتبط بالكنيسة وبإنجيله وبأجبيته، ولقد كان إنساناً ملتزماً يشهد له الجميع، ومع ذلك عانت معه كثيراً.

وتبدأ المعاناة من طبيعة المرأة بصفة عامة لكونها تتسم بالعاطفة الجياشة، وهذا يميز المرأة عن الرجل بما يتناسب مع رسالتها كأم وكزوجة، والعاطفة عند المرأة تعمل فى اتجاهين: فهى عاطفة عطاءة بلا حدود، وعاطفة متعطشة لمشاعر وكلمات الحب والتقدير من الغير وخاصة شريك الحياة (الزوج).

فكلام المحبة من مديح وشكر هو القوة الدافعة التى تدفع المرأة إلى أعمال المحبة بكل مشاعر حب، فمشاعر وكلمات المحبة بالنسبة للمرأة كماء الحياة، وغيابه يؤدى إلى الذبول والمرض.

وهنا أعود إلى هذه السيدة مرة أخرى...

فلقد كانت معاناة هذه المرأة معاناة مضاعفة حيث كانت ذات طبيعة عاطفية رومانسية حالمة، وفى نفس الوقت تعيش مع رجل عقلانى إلى أبعد حد.

لقد كانت كإمرأة تميل للحوار والكلام، فالمرأة بطبيعتها تتفوق على الرجل بالقدرة على الكلام بنسبة ٢٣٪ وبالقدرة على الاستماع بنسبة ١٣٪، فالمرأة بصفة عامة تعانى مع الرجل بسبب

أن الرجل يميل بطبيعته إلى الصمت أما الصمت عند المرأة فهو الإستثناء.

والأمر بالنسبة لهذه المرأة يزداد صعوبة لأن الصمت عند زوجها مضاعفاً، فهو يميل إلى الهدوء وعدم الكلام ويميل بالأكثر إلى القراءة والدراسة.

ومما زاد الأمر صعوبة أن هذه السيدة تعانى عاطفياً ليس فقط بسبب الزواج ولكن لأن الله لم يرزقها أولاداً.

وقد حاولت هذه السيدة مع زوجها بكل الطرق حتى يشبع عاطفتها بالكلام معها ومبادلتها مشاعر الحب من خلال كلمات الحب... فليس لها غيره فى هذه الحياة خاصة أنها تغربت عن الأهل والأصدقاء فى مصر كرغبة الزوج فى الهجرة إلى أمريكا.

ولما ضاق بها الأمر وفشلت فى كل محاولاتها، لجأت إلى الكنيسة، فطلب منها الأب الكاهن الإهتمام بنفسها وبمظهر بيتها بما يدفعه إلى البهجة، فتكون هى وبيتها مصدر جاذبية لزوجها، فحاولت مرات عديدة فى حدود المعقول ولم تصل إلى نتيجة. فعادت إلى الأب الكاهن، فنصحها أن تبادر هى بإظهار مشاعر

محبتها من خلال كلامها، وأن تقول لزوجها كل ما تتمنى أن يقوله هو لها، وأن تفتح هى أحاديث فى المجالات المحببة له حتى يبادلها الحديث.

عادت السيدة مرة أخرى فى حالة شديدة من الإحباط لأن كل الطرق لم توصلها إلى قلبه، وكانت تعليقاته على أحاديثها وفق طبيعته الجادة كعادته، وإذا أطالت الحديث ترك المكان وذهب إلى حجرته بحثاً عن الهدوء أو بحثاً عن كتاب، وإذا ذهبت إليه خرج عن شعوره منفعلاً يطالبها بالكف عن ملاحقته والكف عن كلام الستات، بل وعليها أن تتعامل وفقاً لسنها وليس كالمراهقين الباحثين عن كلمات الحب والغرام.

وهنا كان لابد من ثورة تغيير حسب تفكير الأب الكاهن، كان لابد من حدث جلل، كان لابد من استخدام كل أسلحة الجاذبية لجذب إنتباه الزوج، فنصحها الأب الكاهن عدة نصائح ثم ذهبت لتنفيذ الخطة.

فذهبت إلى المراكز التجارية الشهيرة واشترت فستاناً رائعاً جذاباً، وإشترت مجموعة من الشموع الجميلة المظهر والرائحة، وذهبت

إلى محل الزهور وإشترت بعضاً من أجمل ما فى المحل من زهور ونباتات، وإشترت بعض إحتياجات المطبخ، وعادت إلى بيتها لتعد العدة، فأعدت طعاماً فريداً متنوعاً أخذ منها وقتاً وجهداً، ثم جمّلت البيت بالزهور والزروع والشموع المعطرة.

ثم إرتدت فستانها الجديد الجميل الجذاب ووضعت أفخر العطور وإنتظرت شريك الحياة متوقعة تحرك مشاعره بالحب ولسانه بكلمات المديح والشكر والتقدير، وإنتظرت تغيراً فى إسلوب المعاملة وإسلوب الحياة، إنتظرت أن تجد تغييراً حقيقياً.

وبعد الإنتظار حضر الزوج وسلطت هى عينيها على ملامحه فلم تجد إلا ملامح الإستغراب، وإنتظرت كلمات المحبة والتقدير فلم تجد على لسانه إلا تساؤلات التعجب وليس الإعجاب.

وهنا بدأ يسألها: هو فى إيه النهاردة؟ هو كل ده ليه؟

وغيرها من التساؤلات التى وقعت عليها كالصاعقة.

وإنتظرت أن يعلق على مظهرها وفستانها، ولكنه لم يلتفت إلى فستانها ولا إلى رائحة العطر. فأخذت تتحرك أمامه ذهاباً وإياباً

فكان رده الصادم : جبتيه بكام ده ؟؟؟

وتدور حول نفسها أمامه كـما لو كانت عارضة أزياء، ولكنها لم تسمع منه كلمة تعليق واحدة.

وأخيراً إضطرت أن تقتحم المجال وسألته: عجبك الفستان؟

فرد متسائلاً فى كلمة واحدة؟ فستان؟!

أجابت: الفستان الجديد اللى أنا لابساه.

فكان رده الصادم: **جبتيه بكام ده؟؟؟**

وهنا كانت الصدمة... فلم تنفع معـه أى وسيلة لتحريك المشاعر، ولم تنفع مـعه الخطة الأخـيرة بإسـتخدام كـل الوسائل مـعاً، ولم يشـغله فى كل الأمـر إلا سعـر الفـسـتان، ولم يـجاملهـا بكلمـة وحيدة!! .....

وهنا كان القرار

ده آخر يوم أعيش فيه معاك

فكانت مع عبارة (**جبتيه بكام؟**) النهاية المأساوية، الإنفصال وما يتبـعه من معـاناة مع المحاكم طلبـاً للطلاق، والمعاناة مع الكنيـسة طلباً لتصريـح بزواج جديد، وهنا تنتهى القصة المأساوية بخـتامها الصعب

هذا الختام يرجع للأسباب التالية:

وبنهاية القصة تبـدأ الدراسة، حيث الختام البائس للحـياة الزوجية لهذه السيدة...

نصيـحتى لكل شـاب مقـبل على الزواج أن يبدأ حـياته الزوجـية مستفيداً من قصص وخبرات الآخرين.

وهنا أقول لكل مقبل على الزواج: عليك أن تتـفهم طبيعة الجنس الآخر لتدرك إحتياجاته.

الزوج وتفهم طبيعة المرأة لتسديد إحتياجات زوجته

طبيعة المرأة:

هنا أخاطب كل رجلاً قائلاً: إن مشاكلك مع زوجتك تعود بالأكثر لعدم معرفتك لطبيعتها والتى تختلف كثيراً عن طبيعتك، فقد تتعامل معها وكأنها رجل يعيش معك بنفسية وطبيعة الرجال.

وأقول لك من البداية: لا تستهن بالمرأة لأنها إناء ضعيف. فهى – بصفة عامة – تتميز عنك بالكثير من الأمور:

+ فهى أكثر جلداً وصبراً وإحتمالاً للتعب عن الرجل، ولعلنا نتذكر آلام الولادة التى تتحملها المرأة، ومع ذلك تسعى لتكرار نفس الأمر عدة مرات بدافع غريزة الأمومة.

+ ولعلنا نتذكر جلد المرأة ومثابرتها فى تربية أطفالها إبتداء من سن الرضاعة حتى البلوغ.

+ المرأة أيضاً أكثر إحتمالاً من الرجل للجوع والعطش، ونجدها تُقبل على الصوم الإنقطاعى وتلتزم به أكثر من الرجل.

+ وفى إنصاف للمرأة يقول نابليون بونابرت عنها: إن المرأة التى تهز مهد الطفل بيمينها تقدر أن تهز العالم بيسارها.

وهنا نُسلط الضوء على أهم ما تتسم به طبيعة المرأة:

أولاً: المرأة والعاطفة:

فالمرأة كائن عاطفى، وهى أكثر عاطفية من الرجل بما يتناسب مع رسالتها كأم وكزوجة.

ولعلنا نتذكر عاطفة المرأة مع السيد المسيح والتى تميزت بها عن الرجل، فالمرأة وحدها هى التى سكبت الطيب على السيد المسيح ثلاث مرات، والنسوة فقط هن اللائى خرجن خلف السيد المسيح فى مسيرته إلى الصليب وبكين عليه فخاطبهن رب المجد «لاتبكين علىّ» وهكذا لم يذهب إلى القبر من غير الرسل إلا النسوة كمريم المجدلية ومريم الأخرى.

أ- العاطفة والعطاء عند المرأة:

+ أرجو من كل رجل أن يتابع بإهتمام تصرفات المرأة كأم وإهتمامها برضيعها، ولعلنا نرصد أن الأم هى أول من يقفز من موضعه عند سماع صوت بكاء الطفل.

وهنا أتذكر قصة قرأتها منذ سنوات عديدة، حيث إهتمت إحدى الهيئات المسيحية فى الهند بأطفال الشوارع، فإهتموا ببناء ملاجئ نظيفة يتوفر فيها المأكل الصحى والملبس النظيف لهؤلاء الأطفال. ثم لاحظ المهتمون بالأمر أن طفلاً معيناً كان كلما أحضروه للدار يعود مرة أخرى هارباً تاركاً من خلفه كل ما يتمناه أى طفل. وتكرر الأمر عدة مرات، فإهتم أحد المسئولين بمتابعة هذا الطفل حتى وجده فى المساء نائماً فى أحضان إمرأة رثة الملابس تستند إلى صخرة فى نومها أسفل شجرة وإلى جوارها كيس به بعض بقايا الطعام جمعته من القمامة بالإضافة لإناء فخارى ربما لإعداد الطعام.

إنه لأمر غريب!!! كيف يُفضل الطفل سُكنى العراء بدلاً من سُكنى الدار النظيف؟ كيف يفتقد للطعام النظيف المغذى ليأكل

طعاماً تم جمعه من القمامة؟ حقاً إنه إفتقد إلى الكثير ولكنه فى تلك الدار يفتقد إلى حنان الأم الذى يغنيه كل الغنى عن العالم..

أخى العزيز... أتدرك الآن عظم العاطفة والحنان الذى يُميز المرأة عن الرجل؟!

إنها نعمة العاطفة التى أنعم بها الله على المرأة لتقوم بدورها كأم.

+ والعاطفة عند المرأة لا تتعلق بالأمور فقط بل فى كل معاملاتها، فهى تتعامل مع الكل برقة ونعومة وحنان ودموعها تسبق كلامها فى التعبير عن مشاعرها. وخدمتها للآخرين والكنيسة ممتلئة بذلاً بسبب عاطفتها الفياضة.

+ بل وحتى فى معاملاتها مع الله فهى تسبق الرجل، فهى أكثر ارتباطاً، أكثر عطاءاً للوقت والجهد والمال.

وكما سبق وذكرنا كيف كانت المرأة دون الرجل هى من سكب الطيب على قدمى ورأس السيد المسيح، وهكذا تتبعت خطواته إلى الجلجثة ثم إلى القبر.

ولهذا، على الرجل - وخاصة الزوج- أن يراعى طبيعة المرأة

العاطفية فى معاملاته معها.

أقول للأزواج: المدخل لعقل المرأة هو قلبها، والمدخل لقلبها هو أذنيها، يمكنك بسهولة الدخول إلى عقلها وإقناعها من خلال كلمات محبة تبدأ بها حديثك معها تُدخلك أولاً إلى قلبها ثم إلى عقلها.

+ فى ردك على عتاب أو سؤال زوجتك:

* إبدأ بكلام المشاعر قبل كلام المنطق والعقل.

* إبدأ بما تتفق معها فيه قبل الحديث عن نقاط خلافك معها.

* إبدأ بوعودك لها بما ستفعله قبل الكلام عما لن تفعله، فإذا طلبت منك أشياء عليك أن تتحدث أولاً عما يمكنك تحقيقه قبل الحديث عما لا يمكنك تحقيقه.

* تحدث بإسترسال عن نقاط التوافق وبإيجاز عن نقاط الإختلاف.

* أرجوك أن تلاحظ أنه إذا إشتكت زوجتك من أحد فهى لا تريد منك موقفاً سلبياً تجاهه، بل هى في حاجة إلى مشاعر

محبتك وتجاوبك مع مشاعرها وأحاسيسها وذلك من خلال تعبيرك عن ذلك بكلماتك وبملامح وجهك.

* إذا عادت إليك من العمل لتشكو لك مما تعانيه فى العمل وتضع أمامك مشكلة قد واجهتها، ثق فى أنها لا تطلب منك مساعدة فى الوصول إلى الحل، فهى قادرة على ذلك دون مساعدتك، ولكنها تحتاج إلى مشاعرك ومحبتك، وعندما تكرر الشكوى إعلم أنها تفتقد للحب والعاطفة اللذان يتناسبان مع احتياجاتها كإمرأة، وعليك أن تراعى ذلك مستقبلاً فى تعاملك معها.

+ طبيعتها العاطفية تُصعب عليها الإنفصال التام عن أهلها بعد الزواج، فالكتاب المقدس يطالب الرجل «من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمرأته» (مت١٩:٥)، ولم يطلب من المرأة أن تترك والديها بالرغم من إرتباطها وإلتصاقها بزوجها كجسد واحد لأن هذا الأمر يتعارض مع طبيعتها كإمرأة.

لذا، أحذر الأزواج من ترديد هذه العبارات: (يا أنا يا أهلك)، أو

(يا أنا يا والـديك)، أو (يا أنا يا أمك)، لأنـنى أخـشـى أن تكون الإجابة الإنفعالية السريعة (أهلى / أبى / أمى).

حقيقة الأمر هى أنه لا يمكنها الإنفصال عن زوجها لأجل أهلها، ولكنها أيضاً لا يمكـنها الإنفصال التام عن أهلهـا، لذا قد نجد أن من أهم مشاكل الأسبوع الأول فى الزواج هو الاتصال التليفونى المتكرر والمتبادل بين الزوجـة ووالديها، وينبغى ألا يقلق الأزواج فى السنة الأولـى من الزواج، وعليـهم ألا يظهـروا إمـتـعـاضـاً وتذمراً، عليـهم ألا يتكلموا كثـيراً فى أمر إرتباط الزوجـة بأهلها لأنه بعد الإنجـاب وممارسة عاطفـة الأمومة والتى تسـمو عن أى عـاطفة أخـرى وإنشـغال الأم بأطفـالهـا سوف يحـدث نوع من التـوازن المتدرج بين تعـامل الزوجة مع أفـراد أسرتهـا الصغـيرة وعائلتها.

- وقد نجد أيضاً أن أكثر المتأثرين بالهجرة هى المرأة حيث تصاب أكـثـر من الرجـل بما يُسـمى (Home Sickness) لصـعـوبة إنفصالها عن أهلها.

ب- العاطفة وحساسية المرأة:

الإنسان العاطفى بطبيعته يكون حساساً سواء كان رجلاً أو إمرأة، فنجده سريع التأثر، يتأثر إيجابياً بالكلمة الطيبة وبكلمات المحبة والشكر والتكريم والتشجيع، ويتأثر سلبياً وبشدة بكلمات الإهانة والتجريح. كما يتأثر بتجاهل الآخرين له.

وتبدأ هذه الصفة مع المرأة منذ طفولتها أكثر من الرجال فى صغرهم. فعلى كل رجل أن يراعى حساسية المرأة وسرعة تأثرها بكلامه ومعاملاته معها وخاصة أمام الآخرين.

ثانياً: المرأة والجمال:

الجمال نعمة إلهية أضافها الله على الطبيعة ببحارها وجبالها ونباتاتها، بطيورها وأسماكها. كما أنه نعمة من نعم الله على الكثير من البشر وخاصة المرأة.

ومن جهة جمال المرأة نلاحظ الآتى:

* إحساس المرأة بجمالها أكثر من إحساس الرجل بجماله.

* إهتمام المرأة بجمالها أكثر بكثير من إهتمام الرجل بجماله.

* حفاظ المرأة على جمالها يكلفها الكثير من المال والوقت بما لا يقارن مع الرجل.

* إحتياج المرأة لتقدير جمالها من الآخرين وخاصة زوجها أكثر بكثير من إحتياج الرجل لذلك، فهو يفضل أن تمتدح عقليته أكثر من أن يمتدح جماله.

بحث ميدانى حول إهتمام المرأة بجمالها:

رصد البحث أن المرأة العاملة أقل إنشغالاً بالإهتمام بجمالها من جهة إظهاره للآخرين (٥٠٪ عاملات، ٥١٪ ربات بيوت، ٥٤٪ غير متعلمات). فالمتعلمة لا يشغلها كثيراً إبراز جمالها للآخرين بقدر ما تهتم بأداء دورها الوظيفى بنجاح. فالتعليم والعمل يعطى ثقة فى النفس لدى المرأة، وإهتمام المرأة العاملة ليس لأجل الآخرين بقدر ما هو لأجل إرتياحها الشخصى.

- فيما يخص الجمال أخاطب المرأة فأقول:

+ الجمال نعمة ولكنها نعمة مضاعفة إذا ما أقترنت بالتقوى والفضيلة «الحسن غش والجمال باطل، أما المرأة المتقية الرب

فهى التى تُمـدح» (أم٣١:٣٠)، فعليها أن تعطى لعـقلها الأولوية من خلال القـراءة والبحث. وهنا نجـد الكتاب المقدس فى حـديثه عن أبيجايل يذكر العقل ويُسلط الضـوء على عقلها قبل جسدها وكانت المرأة جيدة الفهم وجـميلة الصورة» (١صم٢٥:٣)، ونجد أن عـقل أبيجـايل وحكمـتـها هى التى أثرت فـى داود فإتخـذها زوجة له حيث قال لها «ومبارك عقلك» (١صم٢٥:٣٣).

أقوال للمرأة

إهتمى بجمالك ولكن ...

فى إطار الإحتشام المسيحى

دون مبالغة

مع مراعاة وقتك

مع مراعاة دخلك وألتزاماتك المالية الأخرى

مع مراعاة طبيعة المجتمع الذى تعيشين فيه

بما لا يؤثر على أهتمامك ببيتك وأولادك وزوجك

بما يتماشى مع كل مناسبة وظروف ومكان

- فيما يخص جمال المرأة أخاطب الرجل فأقول:

+ جمال المرأة نعمة وإهتمامها بجمالها ومظهرها قد ينعكس على أولادها وبيتها فى النظافة والنظام وتناسق الألوان.

+ عليك أن تمتدح جمال زوجتك ومظهرها من الحين للآخر فيؤدى ذلك بالتدريج إلى تقليل مبالغتها فى الإهتمام بمظهرها وجمالها كما أنه يقلل مع الوقت زمن وقوفها أمام المرأة.

+ إستفد من ذوقها وإحساسها الأعلى بالجمال فاترك لها اختيار ملابس الأولاد. كما أرجو أن تشركها معك فى شراء ملابسك وفى اختيار ملابسك التي سوف ترتديها قبل الخروج وخاصة فى المناسبات والاحتفالات.

+ إن لم تكن متخصصاً فى الديكور فأترك لزوجتك الإهتمام بالمنزل فى فرشه وتنسيقه، ويمكنك مساعدتها فى ذلك من خلال إبداء الرأى وليس فرضه، ومن خلال المشاركة بالجهد والوقت فى المساعدة فى إعادة ترتيب وتنسيق البيت، وأترك لها اختيار الألوان والأشكال والتنسيق، فعليك أن تترك بها ما يتعلق بالذوق والاختيار.

ثالثاً: الغيرة عند المرأة:

الغيـرة جزء من تكوين المرأة، وقـد تختلف إمـرأة عن أخرى فى درجة الغـيرة، والغيـرة عند المرأة هى إحدى أسلحـتها للحـفاظ على زوجها، وهنا نقف أما سؤال هام:

ممن تغير المرأة؟

المرأة قد تختلف عن الرجل حيث تنصب غيرتها على زوجها من بني جنسها فقط (النساء):

فهى تغير:

- من الأجمل والأغنى والأعلى مركزاً.
- من أى إمرأة.
- من أمه وأخته إذا أهتم بهن على حسابها.

وتزداد غيرة المرأة فى الحالات الآتية:

- إذا كان حظها من الجمال قليلاً.
- إذا كانت أقل تعليماً ممن حولها.

- إذا كان زوجها مُميزاً فى شكله ومظهره ومركزه.

- إذا كانت طبيعة عمل الزوج مع النساء (طبيب أمراض نسا - مصفف شعر - جواهرجى... الخ).

- إذا كان زوجها مشغولاً عنها.

- إذا كان زوجها أصغر منها سناً.

تحول الغيرة إلى شك عند المرأة:

يلاحظ أنه فى أغلب الأحيان يكون شك المرأة صادقاً وفى محله. ويلاحظ أن المرأة لديها قدرة عالية على الشعور بالأشياء بدون دليل مادى. وهى فى ذلك تتميز عن الرجل للأسباب الآتية:

* لأنها تعيش داخل نفسها وتنحصر على ذاتها ومملكتها أكثر من الرجل.

* لأنها شديدة الملاحظة بصفة عامة أكثر من الرجل.

* لأنها تهتم بالتفاصيل الدقيقة أكثر من الرجل.

* لأن قدرتها عالية فى رصد الأحداث والمواقف وربطها

وتحليلها بما يفوق قدرة الرجل.

* لأنها قادرة على رصد - وبكل دقة - أى تغيرات سلوكية فى الآخر.

* لأنها قادرة على قراءة الوجه وحركات الجسد أكثر من الرجل مما يعطيها القدرة على استنتاج أشياء قد تصل للحقيقية بمجرد الملاحظة.

كل هذه الأمور تعطى للمرأة القدرات على فهم نفسية الآخر وأفكاره بدرجة أعلى كثيراً من قدرة الرجل.

+ وهنا أحذر الرجل قائلاً «لأنه ليس خفى لا يظهر» (لو٨:١٧)

إحذر من قدرة زوجتك على الإستشعار عن بعد، كن أميناً لها، لا تخفى - عن قصد - أي أمر عنها لأنها ستكشفه عما قريب!!

+ هنا أقول لكل زوج:

١- أرجوك، غير من محبتك لزوجتك بالطريقة التى تحبها هى وفى التوقيت الذى يناسبها.

٢- أرجوك، كن حريصاً على التواجد إلى جوارها وقت آلامها ووقت معاناتها، فوجودك أنت إلى جوارها هو أكبر تخفيف لآلامها.

٣- أرجوك إحرص على أن تكون أول المشاركين لها مشاعر فرحتها، وأكثر المهتمين بالتواجد إلى جوارها وقت فرحتها، لأن غيابك أنت فقط ربما ينتزع منها فرحتها.

كن كما تتمنى أن تراك زوجتك.

١- التدين ولكن:

* فى إعتدال ودون تزمت.

* فى معـاملاته اليـوميـة مع الآخرين وليس بمجـرد الإنتظام فى ممارساته الطقسية والعبادية.

* فى قيادته الروحية المعتدلة للبيت.

٢- الشخصية القوية ولكن:

* فى هدوء وعدم إنفعال.

* فى القدرة على الإقناع وليس بفرض الرأى.

* مع والديه وعـائلتـه وأقـاربه دفـاعـاً عن أسـرتهـا ولأجل مصلحتها.

* فى تحمل المسئولية تجاه زوجته وأولاده.

٣- الكرم ولكن:

* الكرم المادى بدون تبذير.

* الكرم فى عطاء المشاعر والعاطفة.

* الكرم معها ومع أولادها وعائلتها فى مساواة لدوره مع عائلته.

٤- الرزانة:

* فيكون كتوماً مع الغير وخاصة فيما يخص أمور بيته.

* قليل الكلام مع الغيرولكن ليس معها.

* يعرف متى وكيف وماذا يتكلم.

* يجيد الإستماع.

* غير مندفع فى كلامه «ليكن كل إنسان مسرعاً فى الاستماع، مبطئاً فى التكلم» (يع١٩:١).

٥- زوجاً حنوناً:

* حنوناً عليها وقت مرضها.

* حنوناً عليها فى ضيقاتها وأحزانها.

* حنوناً عليها وقت أخطائها (يحتملها وقت ضعفها).

٦- زوجاً يُجيد الإستماع وذلك عكس طبيعة باقى الرجال

فالمشكلة تكمن فى أن قدرة المرأة تزيد عن الرجل :

١٣٪ فى القدرة على الإستماع.

٢٣٪ فى القدرة على الكلام.

أخى الحبيب:

الأمر يحتاج منك تدريب على هذه الأمور.

الأمر يحتاج منك ترتيب الأفكار وترتيب الأولويات.

صدر من هذه السلسلة

١- أبن أمه

٢- جبتيه بكام

٣ - هتحصلها على مصر ولكن على العباسية

٤- يتزوج ببطاقة أخيه

٥- اصطاد سمك وقول طظ

٦- تصريح فى قفص الإتهام

٧- على باب كنيسة برجن

٨- طفل يقرر الزواج من أمريكية

تتطلب من مطرانية طنطا

هذه السلسلة

+ سلسلة موجهة للشباب المقبل على الزواج.
+ سلسلة يستفيد منها كل متزوج لأجل تصحيح مسار حياته الزوجية.
+ سلسلة تنير الطريق للوصول إلى زواج ناجح.
+ سلسلة يحتوي كل كتاب منها على قصة واقعية.
+ سلسلة نحول فيها القصة إلى درس نافع في الزواج.
+ سلسلة تحتوي على عصارة خبرة ستة وعشرون عامًا في خدمة الأسرة القبطية والمجلس الإكليريكي.
+ سلسلة أضعها في يمين الرب قبل يديكم لتكون سبب بركة لحياتكم.

خادم لن ينسى محبتكم

يطلب من
مطرانية طنطا